ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

الإحتراق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية (دارسة مقارنة بين أساتذة التربية البدنية بولاية الشلف)

The Relationship Between psychological burnout and Job Satisfaction among teachers of sports and physical education

(a comparative study among EPS teachers in CHLEF province**)**

يوسف سعيدي زروقي *[1]، جمال سعيدي زورقي [2] إبراهيم صبايحية[3]

[*1] جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف- (الجزائر)، y.saidizerouki@univ-chlef.dz

[2] جامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف (الجزائر saidizerrouki@yahoo.fr

[3]جامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف- (الجزائر)، i.sbaihia@univ-chlef.dz

[3-2-1] مخبر الابداع و الأداء الحركي، جامعة الشلف IPM-lab

تاريخ الإرسال: 2021/05/11	تاريخ القبول:2021/05/30	تاريخ النشر: 2021/05/31

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الاحتراق النفسي بالرضا الوظيفي وفقا لمتغير الجنس، عند أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي في ولاية الشلف، حيث شملت عينة الدراسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي وكان قوامها (100) وقد تم استخدام كل من مقياس الاحتراق النفسي ومقياس الرضا الوظيفي ، أما نتائج الدراسة فقد أظهرت عن وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية ودالة إحصائيا بين الإحتراق النفسي والرضا الوظيفي بصفة عامة وبين أبعاد كل من المقياسين

الكلمات المفتاحية: الإحتراق النفسي؛ الرضا الوظيفي؛ أستاذ التربية البدنية والرياضية.

Abstract: The Aims of this study was to illustrated the relationship between psychological burnout and job satisfaction in terms of gender' s variable among physical education and sports teachers. However, the sample of our study was consisting of 100 teachers of sports and physical education from Chlef Secondary schools' teachers. Furthermore, we used were two instruments to testing our hypothesis one of this was the psychological burnout, the second was job satisfaction instrument, finally the Results, of this the researchers have reached the following results : there were a statical significant inverse correlation between psychological burnout and job satisfaction**.**

KEY WORDS: psychological burnout; job satisfaction; physical education and sports teacher.

*المؤلف المرسل.

1-مقدمة ومشكلة البحث:

لقد لاحظ الباحث أن العصر الحديث قد شهد جملة من التغيرات السريعة التي ساعدت على تبديل وتغير الكثير من القيم، وأسهمت إلى حد كبير في انتشار القلق والاكتئاب واضطراب العلاقات الإنسانية والشعور بعدم الامن النفسي. وأصبح في كثير من الأحيان من الصعب على البعض أن يحيي إنسانيته، بل ذهب البعض الاخر إلى أن الخلاص من ذلك يكمن في مسايرة الأمور كما هي ومحاولة التلاؤم معها. (ايتان، 2012)

كما أن تراكم الضغوط على الأستاذ جعله يصل إلى مرحلة الإحتراق النفسي الذي يصفه(الشرنوبي،2001). بأنه اضطرابا استجابيا للضغوط التي يتعرض لها المعلم، مما يجعله يؤثر سلبا في حياته بل في العملية التعليمية ككل (مهدي، 2011). وأشار فريدمان(Friedman,1991) إلى أن هذا المفهوم يرتبط بمهنة التعليم أكثر من غيرها من المهن الأخرى ولذلك فكلما كان العاملون بالتربية على مختلف مستوياتهم ووظائفهم أكثر وعيا بالإحتراق النفسي والوقاية منه والتقليل من اثاره أدى ذلك إلى فاعلية أفضل في العملية التربوية. (علي، 2007)

وفي نفس نتائج الدراسات التي قام بها: Grousse(1984) (1994)Lee- Powel و Brown- Ashforth(1993) وBrady أكدت على أن الإحتراق النفسي حالة نفسية بيولوجية ناتجة عن عوامل الضغط النفسي واستمرارها في الزمن، غير أن ظهور أعراض الإحتراق النفسي غالبا ما تؤثر على الصحة النفسية والعقلية والجسمية. بظهور أعراض إكتئابية وأعراض جسدية مثل: التعب، الصداع، اظطرابات المعدة، إضطرابات النوم والتغذية وغيرها من المشكلات السيكوسوماتية (نعيمة، 2012).

و يعد الإحتراق النفسي أحد أهم المشاكل النفسية الراهنة التي يعيشها المعلم، خاصة أستاذ التربية البدنية والرياضية، فالظروف الإجتماعية والإقتصادية المصاحبة لهذه المهنة، تجعلها مهنة صعبة شائكة المسارب، حيث أن التحديات الصارخة تحيط بأستاذ التربية البدنية والرياضية من جميع الإتجاهات، فالوضع الإقتصادي لهذه المهنة غير مرض، والقوانين الحديثة في التربية سلبت من المعلم بعض مظاهر القوة والضبط وجعلته أعزلا في مواجهة التلاميذ وأوليائهم والمجتمع المحلي، مما أدى إلى ظهور حالات من الإستياء وعدم الرضا عن العمل، وغيرها من ظواهر الرفض والمقاومة، و إنفصال الإنسان عن وجوده الإنساني، ويمثل هذا الإنفصال جملة من الأعراض المصاحبة تتمثل في :اللامعيارية، العجز، اللامعنى، التمرد (نوال، 2007).

إضافة إلى ازدحام الصفوف بالتلاميذ وطبيعة الأبنية والمنشآت البيداغوجية الغير ملائمة للعملية التربوية، كل هذه العوامل تؤدي به لضاهرة الإحتراق النفسي والتي تؤثر سلبا على رضاه الوظيفي وانتاجيته، وهذا بدوره سيؤثر على تحصيل التلاميذ، وأداء المدرسة، ومن ثم العملية التعليمية (محمد، 2009) حين يشير أحمد زكي بدوي إلى أن الرضا الوظيفي ظاهرة شعورية تنشأ عن التوافق بين ما يتوقعه الفرد من العمل، كعلاقات العمل الطيبة وفرص الترقية وغيرها، وبين مقدار ما يحصل عليه فعلا من هذا العمل (عاشور، 2017)،في نفس الاتجاه يذهب ميشال دوكوستر (Michel De Coster) و فرانسوا بيشو (François Pichaut) معتبرين الرضا الوظيفي الطريقة المثلى لمعرفة مدى تشبع الحاجات أولا، لأن وجود حاجة غير مشبعة عند العامل يعني وجود الدافعية بالضرورة ومن ثمة الرضا الوظيفي (Pichaut، 1998).

لذا جاء الغرض من هذه الدراسة التعرف على الإحتراق النفسي وأسبابه عند أستاذ(ة) التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي في ولاية الشلف، وكذا التعرف

على علاقته بالرضا الوظيفي لديهم. ومن خلال ماسبق توصل الباحثان إلى طرح:

التساؤل الرئيسي

– ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الإحتراق النفسي والرضا الوظيفي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي ؟

التساؤلات الفرعية

– هل يوجد فروق في الإحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس ؟

– هل يوجد فروق في الرضا الوظيفي تعزى لمتغير الجنس؟

3. فرضيات

الفرضية الرئيسية

– توجد علاقة عكسية بين الإحتراق النفسي والرضا الوظيفي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

الفرضيات الفرعية

– لا يوجد فروق في الإحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

– لا يوجد فروق في الرضا الوظيفي تعزى لمتغير الجنس.

– الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

1– دراسة هياجنه أيتان محمود(2012): "الإحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث الدولية"

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة الإحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث الدولية في عمان. وقد تكونت عينة الدراسة من 55معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدمت الباحثة مقياس الإحتراق النفسي الذي صممه محمد حسن علاوي(1998)، ويشمل محاور تتضمن الإنهاك العقلي، والإنهاك البدني، والإنهاك الإنفعالي، والتغير

الشخصي نحو الأسوأ، ونقص الإنجاز الشخصي، وقد أظهرت نتائج الدراسة على أن درجة الإحتراق النفسي لدى المعلمين جاءت بدرجة قليلة على ثلاثة محاور وهي محور الإنهاك العقلي والإنهاك الإنفعالي والتغير محو الأسوأ وبدرجة متوسطة على محوري الإنهاك البدني ونقص الإنجاز الشخصي، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإحتراق

النفسي تعزى لمتغيرات الدراسة مثل(الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العملي، ومرحلة التدريس للمعلم، ونوع الضمان الوظيفي، والتخصص).

2- دراسة "martin"(1984):

هدفت الدراسة التعرف إلى المقارنة بين مستويات الإحتراق النفسي لدى ملعمي التربية الرياضية في المدارس الإبتدائية والتوسطة والثانوية، واستخدمت الباحثة مقياس(Maslach&Jackson) للإحتراق النفسي وتكونت عينة الدراسة(463) معلما ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن المعلمين في المراحل الدراسية كافة يعانون من الإجهاد العاطفي وبدرجة شدة أكب من تبلد المشاعر، كذلك المعلمون العاملون في المراحل الثانوية عانوا من الإحتراق النفسي بدرجة أكبر من المعلمون في المرحلتين المتوسطة والإبتدائية، وقد أوصى الباحث المسؤولين بتهيئة الظروف التدريسية المناسبة للمعلمين من أجل الوفاء بالعملية التعليمية.

3- دراسة "Zournatzi" (2011):

هدفت الدراسة التعرف إلى الإحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في المدرسة الأساسية والثانوية، وتكونت عينة الدراسة من(437) معلم تربية رياضية (207) من المرحلة المتوسطة و(230) من المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث مقياس(aslach & Jackson) للإحتراق النفسي، وقد أظهرت النتائج

أن معلمي المرحلة الأساسية أعلى إحتراقا من المرحلة الثانوية، والإرهاق العاطفي لدى معلمي المرحلة الثانوية أعلى من معلمي المرحلة الأساسية، وقد أوصى الباحث بضرورة الإهتمام بالمعلمين أثناء تعرضهم لظاهرة الإحتراق النفسي في مجال التعليم.

4- دراسة (عماد، 1992) "الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن" .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن، واجراء مقارانات في درجات الرضا الوظيفي تبعا لمتغيرات الجنس، الحالة الإجتماعية، المرحلة الدراسية، نوع المدرسة، العمر، الخبرة، المؤهل العملي. ولقد تم إجراء الدراسة على عينة قوامها(318) معلما ومعلمة من مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة للعام الدراسي91/95 وزع عليها استبيان الرضا الوظيفي المكون من ثمانية مجالات هي(طبيعة العمل، الإشراف، الحوافز المادية، زملاء العمل، الإدارة، أولياء أمور التلاميذ، التلاميذ، والنمو المهني).

أشارت نتائج الدراسة إلى ان درجة الرضا الوظيفي للمجالات مجتمعة كانت متوسطة حيث وصل متوسط النسبة المئوية إلى 75.7% كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة الرضا الوظيفي تعزى للجنس وللحالة الإجتماعية، والمؤهل العلمي، في حين أظهرت النتائج وجود فروق في الرضا الوظيفي تعزى لنوع المدرسة حكومية خاصة لصالح المدارس الخاصة، والعمر لصالح الفئة الأكبر عمرا، والخبرة لصالح الأكثر خبرة، ومرحلة الدراسة لصالح المرحلة الثانوية.

5- دراسة ديلفيشيو(Delvecchio,2000) بعنوان: العلاقة الديناميكية بين الرضا الوظيفي والأداء الوظيفي لمعلمي المدارس العامة في إنجلترا.
هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الديناميكية بين الرضا الوظيفي والأداء الوظيفي وتأثير كل من الخبرة والمؤهل العلمي على العاملين في المدارس العامة في إنجلترا وقد شملت عينة الدراسة(56) معلما ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا من بين العاملين في المدارس. وقد توصلت الدراسة إلى أن العاملين يستمدون رضاهم من مصادر مختلفة وأن التلاعب والتحكم بمصادر الرضا هذه مثل الرواتب، وطبيعة وزخم العمل والإشراف لن يؤدي إلى تغيرات في مستوى الأداء الوظيفي للأفراد، وبينت الدراسة أنه لا يوجد تأثير للخبرة التعليمية للمعلمين على كل من الرضا الوظيفي للمعلمين، توصلت الدراسة إلى أنه كلما ارتفع المؤهل العلمي للمعلم فإن أداءه يزداد.

2- الهدف العام من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الإحتراق النفسي والرضا الوظيفي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.
- التعرف على الفروق الموجودة بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظاهرة الإحترق النفسي تبعا لمتغير الجنس .
- التعرف على الفروق الموجودة بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في الرضا الوظيفي تبعا لمتغير الجنس .
- محاولة إيجاد حلول وتوصيات للتخفيف من ظاهرة الإحتراق النفسي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية.

تتحدد أهمية هذه الدراسة في جانبين أحدهما نظري والاخر تطبيقي:
أولا: الأهمية النظرية تتمثل في:

1. يؤمل أن تلقي الضوء على انعكاسات علاقة الإحتراق النفسي بالرضا الوظيفي عند اساتذة التربية البدنية والرياضية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية تتمثل في :

1. يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في اثراء العديد من البحوث والدراسات التربوية والنفسية والإجتماعية، ومساعدة المختصين والمرشدين التربويين والنفسيين القائمين على تصميم وتطوير البرامج الإرشادية للتعامل مع مشاكل أساتذة التربية البدنية والرياضية وحتى أساتذة التخصصات الأخرى في المؤسسات التربوية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **الإحتراق النفسي:** يعرفه (عكاشة، 1999،ص96) على أنه حالة استنفاد انفعالي لطاقات الفرد الجسمية والعقلية والوجدانية والمهارية نتيجة لعوامل التوتر والتدهور الناجمة عن ضغوط نفسية أو مهنية أو اجتماعية أو معرفية...

- **الرضا الوظيفي:** وقد ذكر (مزياني،1990،ص5) هو عبارة عن شعور أساتذة التربية البدنية والرياضية بالإنسجام والتوافق مع العمل، والظروف المحيطة ذات العلاقة بهذا العمل، والتي تجعلهم سعداء به ومقبلين عليه.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- **المنهج المتبع.**

- استخدم الباحثان المنهج الوصفي السببي المقارن لملائمته لطبيعة الموضوع

- **الدراسة الإستطلاعية.**

من أجل التأكد من صلاحية الأدوات المستعملة في البحث، ومدى وضوح عباراتها كان لزاما علينا القيام بدراسة استطلاع، حيث تم توزيع 10 استمارات على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بولاية

الشلف، وهذا قصد معرفة ملائمة الأسئلة المطروحة ومدى وضوحها واستيعابها من أجل معرفة وقياس صدق وثبات مقياس"الإحتراق النفسي" ومقياس" الرضا الوظيفي" عند أساتذة التربية البدنية والرياضية وذلك لاستخدامهم فإنجاز الجانب الميداني.

- **العينة وطرق اختيارها.** تكونت عينة بحثنا من (100) أستاذ تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع بحث أصلي تمثل في جميع أستاذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي والبالغ عددهم (312) أستاذا.

- **مجالات الدراسة.**

1. المجال الزّمني للدراسة: تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة ما بين من 2018/2017 إلى 2021/2020.

2. المجال المكاني: تم إجراء البحث على مستوى ثانويات ولاية الشلف، حيث شملت الدراسة بعض المؤسسات التربوية والمتمثلة في الثانويات.

- **إجراءات البحث / الدراسة: تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.**

- **الأداة / الأدوات.**

استخدم الباحثان مقياسي الإحتراق النفسي والرضا الوظيفي لجمع المعلومات و البيانات " اداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الاسئلة بأسلوب منطقي مناسب، و يجري توزيعها على اشخاص معينين لتعبئتها".

أ. مقياس الإحتراق النفسي: من إعداد المؤلف كريستينا ماسلاش

- بناء مقياس الإحتراق النفسي:

يحتوي مقياس ماسلاش للإحتراق النفسي(وهو سلم حسب نموذج likert مثبت ومصادق عليه) على ثلاثة ابعاد مكونة من 22 فقرة، الأبعاد هي:

- الإجهاد الإنفعالي: وعدد فقراته 09، الفقرات هي: (1-2-3-6-8-13-14-16-20).
- بلادة المشاعر: وفقراته 05وهي: (5-10-11-15-22).
- نقص الإنجاز الشخصي: وعدد فقراته 08وهي: (4-7-9-12-17-18-19-21).

ويمكن تصنيف نتائج المقياس على أساس درجة الإحتراق النفسي لدى الحالات، وهي ثلاث مستويات، فقد يكون الإحتراق بدرجة عالية، أو متوسطة، أو منخفظة من خلال الإستجابة لمقياس من سبع درجات وهي عدد التكرارات أو شدة الأبعاد(أبدا=0، بضع مرات في السنة=1، مرة في الشهر أو اقل=2، بضع مرات في الشهر=3، مرة كل أسبوع=5، كل يوم تقريبا=6).

يكون مستوى الإحتراق عاليا وحادا إذا كانت درجات البعدين الأول(الإجهاد الإنفعالي) والثاني(بلادة المشاعر مرتفعة)، ودرجة البعد الثالث(نقص الإنجاز الشخصي) منخفضة. ويبين الجدول التالي المعدلات التي اعتمدتها كل من ماسلاش وجاكسون(1981) لحساب شدة الإحتراق النفسي من خلال حساب معدلات درجات أبعاده الثلاثة الذي وصلت إليه ماسلاش للمهن المختلفة بعد تطبيق مقياسها على أكثر من 11000 مستجيب، حيث ستعتمده الباحثة لقياس مستويات الإحتراق النفسي.

الجدول رقم (01): تصنيف درجات مقياس ماسلاش حسب مستويات الإحتراق

البعد	منخفض	معتدل	عالي
الإجهاد الإنفعالي	≥16	17-26	≥27
بلادة المشاعر	≥6	juil-12	≤13
نقص الإنجاز الشخصي	≤39	38-32	≥31

ب. مقياس الرضا الوظيفي

وصف مقياس الرضا الوظيفي :هو مقياس للدكتور عصام الدين متولي الذي طوره وعدله عن الدكتور محمد نصر الدين (1997-1998) وهو مقياس وصف العمل كأداة لجمع البيانات واشتمل هذا المقياس على (36) عبارة موزعة على (6) ابعاد عبارة كما هي موضحة في الملحق رقم (01) وهي:

أبعاد المقياس

1- طبيعة تدريس التربية البدنية والرياضية : ويتكون هذا البعد من احدى عشر عبارة.
2- المستقبل المهني للتربية البدنية والرياضية : ويتكون هذا البعد من ستة عبارات .
3- الدخل الشهري: ويتكون هذا البعد من ستة عبارات.
4- مكانة المهنة في المجتمع: ويتكون هذا البعد من ستة عبارات.
5- الاشراف الاداري والمدرسي: ويتكون هذا البعد من اربعة عبارات.
6- طبيعة الاشراف والتوجيه: ويتكون هذا البعد من ثلاثة عبارات.

تطبيق وتصحيح المقياس: فيما يتعلق بتصحيح الاجابات او تنقيطها يكون كما يلي:

عند الاجابة بـ "اوافق بشدة" =5 درجات
عند الاجابة بـ "اوافق" = 4 درجات
عند الاجابة بـ "غير متأكد" = 3 درجات
عند الاجابة بـ "غير موافق" = 2 درجة
عند الاجابة بـ "غير موافق بشدة" = 1 درجة

تقدير درجات المقياس

-اعلى درجة: 5 x 36 = 180

-ادنى درجة: **1** x 36 = 36

- الأسس العلمية للأداة:

أجرى الباحثان خطوات الثبات على العينة الإستطلاعية بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار، للتأكد من صدق المقياس استخدم الباحثان معامل الصدق الذاتي، حيث أن معامل الصدق يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

- الأدوات الإحصائية.

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت" لعينتين غير مترابطتين، و معامل الارتباط "بيرسون.

5- عرض وتحليل النتائج:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الإحتراق النفسي ومستوى الرضا الوظيفي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي في ولاية الشلف حسب متغير الجنس. وبعد جمع البيانات وتحليلها تم الإجابة على أسئلة الدراسة التالية:

عرض وتحليل النتائج:

عرض نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإحتراق النفسي والرضا الوظيفي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي".

وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم تطبيق معامل الارتباط "بيرسون" بين مقياس الإحتراق النفسي ومقياس الرضا الوظيفي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول02: الارتباط بين مقياس الإحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

مقياس الإحتراق النفسي	مقياس الرضا الوظيفي	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	-0.309^{**}	0.002	0.01

المصدر: (صبايحية، 2020).

يتضح من الجدول رقم (01) وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين مقياس الإحتراق النفسي ومقياس الرضا الوظيفي الذي بلغت قيمته (0.309-) عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن القيمة الاحتمالية قدرت بـ (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) أي 1%، وبناءا على هذه القيم يمكننا القول أننا متأكدون بنسبة 99% بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الإحتراق النفسي والرضا الوظيفي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي. إذن بينت نتائج الدراسة أن الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الإحتراق النفسي والرضا الوظيفي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي قد تحققت.

عرض نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس".

وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم تطبيق اختبار "ت" لعينتين غير مترابطتين من أجل حساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (03): يبين الفروق في الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى).

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
ذكر	49.21	15.113	157	1.277	0.204	0.05
أنثى	42.26	13.730				

المصدر: (صبايحية، 2020).

يتضح من الجدول رقم (02) أن المتوسط الحسابي للذكور قدر بـ (49.21) أكبر منه عند الإناث والذي قدر بـ (42.26)، أما الانحراف المعياري قدر بـ (15.113) عند الذكور، وعند الإناث فقد بلغت قيمته (13.730) عند درجة حرية (157). هذا وقد جاءت قيمة اختبار "ت" المحسوبة لعينتين غير مترابطتين مساوية لـ 1.277 والقيمة الاحتمالية (sig) البالغة 0.204 وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

وبناءا على هذه القيم يمكننا القول أننا متأكدون بنسبة 95% بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس، إذن بينت نتائج الدراسة أن الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) قد تحققت.

عرض نتائج الفرضية الثالثة

التي تنص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس".

حيث أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس. وهذا مايفسر التقارب قيم المتوسطات الحسابية. حيث نجد أن متوسط

الإناث بلغ (85.51)، ومتوسط الذكور بلغ (95.61)، وعليه فإن الفرضة الرابعة قد تحققت.

6-مناقشة النتائج وتفسيرها

مناقشة الفرضية الأولى

التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الإحتراق النفسي والرضا الوظيفي.

حيث أشارت النتائج بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الإحتراق النفسي والرضا الوظيفي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي، فالرضا الوظيفي هو النافذة التي تصطدم بالواقع المحدود فكريا واجتماعيا، فأستاذ التربية البدنيةو الرياضية في الطور الثانوي في ولاية الشلف يدرك بشكل واضح إنخفاض مستواه في الرضا الوظيفي في ظل برامج مليئة بالقيود، و يعزو الباحثون أسباب الإغتراب لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية الطور الثانوي في ولاية الشلف إلى: تدني راتب المعلم وغلاء المعيشة و عدم الإرتقاء بعدالة في السلم الوظيفي وانتشار الوساطة والمحسوبية، واكتضاض الصفوف بالطلبة. وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة "Zournatzi" (2011).

مناقشة الفرضة الثانية

التي تنص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس".

حيث أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن وظيفة تدريس التربية البدنية

والرياضية في الطور الثانوي ليست مرتبطة بأحد الجنسين، فكل من الأستاذة الذكور والأساتذة الإناث بإمكانهم ممارسة هذه المهنة، كما أنهم يخضعون لنفس الدورات والخبرات التعليمية والتدريبية بغض النظر عن جنسهم.

مناقشة الفرضية الثالثة

التي تنص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس ".

حيث أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس. وهذا مايفسر التقارب قيم المتوسطات الحسابية. حيث نجد أن متوسط الإناث بلغ (85.51)، ومتوسط الذكور بلغ (95.61)، وعليه فإن الفرضة الثالثة قد تحققت. أي أن مستوى الرضا الوظيفي لدى الإناث لا يختلف عنه لدى الذكور من أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي كما في عينة الدراسة، ويعزوا الباحثان هذه النتيجة إلى الوضع والمستوى الذي توصلت إليه إدارات مديريات التربية من وعي وإدراك وعدالة نسبية تقريبا لجميع الأفراد والأساتذة وبغض النظر عن الجنس، ولا يمكن التغاضي عن الثورة الفكرية وعن التطور المجتمعي الذي حل في الفترة الأخيرة في بلادنا والذي سيؤثر حتما في مستوى الرضا لكلا الجنسين، فقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عماد خالد ظاظا(1992) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي تعزى لمتغير الجنس لدى المعلمين.

7- الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا، حاولنا إضهار العوامل المؤثرة في عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية و بالتالي التي تؤثر مباشرة في رضاه الوظيفي، كانت الإستنتاجات كالاتي:

- أظهرت نتائج السؤال الأول أن الإحتراق النفسي له علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بينه والرضا الوظيفي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي أي كلما زادت معدلات الإحتراق النفسي انخفضت درجات الرضا الرضا الوظيفي. وعليه توفير الرضا لدى الأستاذ(ة) سوف يؤدي إلى أداء مرتفع، فكلما زادت درجات الرضا الوظيفي ارتفعت معدلات الأداء والتي تصبو إليها مديريات التربية وتخدم منهاج التربية.

- أظهرت نتائج السؤال الثاني أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي لمتغير الجنس.

- أظهرت نتائج السؤال الثالث أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي لمتغير الجنس.

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي ويقترح الباحثان بما يأتي:

-إجراء المزيد من الدراسات المسحية والتجريبية والنوعية على موضوع الإحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنيةو الرياضية وعلاقته بالرضا الوظيفي وتناول متغيرات أخرى مثل الروح المعنوية، الدافعية نحو العمل، المواطنة التنظيمية، وتناول مجتمعات أخرى مثل أساتذة الجامعات والكليات الجامعية.

- توافر برامج ودوريات متخصصة لمساعدة أساتذة التربية البدنيةو الرياضية على تحمل المسؤوليات والقدرة على أداء مهامه.

– مواجهة المواقف المختلفة وصولا بهم إلى مستويات أعلى من الرضا الوظيفي.

– إجراء دراسات حول الإحتراق النفسي في بيئات الدراسة وعلى مجتمعات غير مجتمع الدراسة.

– توعية أساتذة التربية البدنية والرياضية لحمايتهم من الإحتراق النفسي واثاره.

المراجع المستخدمة في البحث:

1. M. d Pichaut .(1998) .*Traité de sociologie du travail, De Boeck Université* .Bruxelles.

2. الحراملة، أحمد عبد الرحمان علي. (2007). *علاقة مفهوم الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية بالإحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. .* الجامعة الأردنية .
3. الزهراني، نوال. (2007). *الإحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الإحتياجات الخاصة .* جامعة أم القرى: السعودية.
4. سراي، مهدي. (2011). *الإحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى أساتذة المرحلتية المتوسطة والثانوية.* جامعة الجزائر2.
5. صقر، عاشور. (2017). *علم النفس التربوي في العلوم الإنسانية.* مصر: مكتبة النهضة المصرية.
6. طايبي، نعيمة. (2012). *علاقة الإحتراق النفسي ببعض المتغيرات النفسية والنفسجسدية لدى الممرضين.* جامعة الجزائر2.
7. ظاظا، عماد. (1992). *الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن.* الأردن: الجامعة الأردنية.
8. كربيع، محمد. (2009). *الرضا الوظيفي وعلاقته بالإحتراق النفسي لدى المدربين.* جامعة محمد خيضر.
9. هياجنة، ايتان. (2012). *الإحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث الدولية.* الجامعة الأردنية.